

أثر استعمال أسلوبين من أساليب التغذية الراجعة في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة في مادة مناهج اللغة العربية من قسم اللغة العربية

م . م . مؤيد سعيد خلف

م . م . باسم علي مهدي

كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى

الفصل الأول

أهمية البحث والحاجة إليه

يشكل المنهج المدرسي الإطار الكلي للعملية التربوية ، وهو أداة التربية في تحقيق أهدافها والوصول بالفرد المتعلم إلى أقصى ما يمكن من إبراز طاقاته والكشف عن قدراته ، وتنمية ما لديه من استعدادات ومواهب ، ويعد أيضاً البيئة التي عليها مسؤولية إعداد الفرد لحياته الحاضرة ، وتزويده بمختلف المهارات التي تمكنه من العيش السعيد يعرف واجبات المواطنة.

ومع كل هذه الأهمية القصوى للمنهج المدرسي ، إلا أن خطة من المعالجة في عالمنا العربي لا يزال قليلاً ؛ فلم يظهر من البحوث والدراسات إلا إعداداً قليلة إذا ما قيست بنسبة الأهمية ، وبالتأكيد فهي لم تكن كافية في عالم يحتاج إزاء ما يواجه من مشكلات وما يقف أمامه من تحديات ، إلى نظرة جديدة وجدية في التأكيد على أهميته من خلال إطلاع المربين بضرورته في مسيرتهم وخدمتهم للعلم والدين ، وأنه لا محالة متغير مادامت الظروف الاجتماعية متغيرة ، هذا إذا ما أريد له أن يؤدي دوره بفاعلية وأن يتجنب النقص التربوي.

(٢١ : ٨.٧)

إن مستوى مشكلة تدريس مناهج اللغة العربية في الوقت الحاضر ليست في مقارنتها مع مستوى تعليمها في السابق ، وإنما في مقارنتها بما يجب أن يكون عليه التعليم لكي يوفر للبلاد والعباد ما يحتاجونه من مهرة واختصاصيين تقنيين وعلماء عاملين ، أنها تتجه إلى ما يجب أن يكون لا إلى ما كان .

ومن الأهمية أن يدرك القائمون بتدريس هذه المادة ، المشاكل التي تكتنف هذا التعليم والعوائق التي تقف في سبيله فيعملوا على تذليلها والارتفاع بتعليمها إلى المستوى الذي يحقق للبلاد أمانها من جهة ويؤمن لها اللحاق بركب الأمم المتقدمة من جهة أخرى .

وانطلاقاً من أهمية هذه المادة في الميدان التربوي عقدنا العزم على أن نتناول تدريسه في المرحلة الثالثة من كلية التربية قسم اللغة العربية ، بأساليب حديثة قد تعيننا على إيصال رسالتنا للأساتذة الجُدد ، بأن هذه المادة تحتل مكانة عالية من الأهمية ، بغية تحقيق النمو الشامل للمتعلم وبناء سلوكه وتعديله للحصول على المواطن الجديد الذي يلبي طموحات بلده .

وهذا يتطلب البحث عن أحدث الأساليب التي تثير عناية الطلبة وتجذب انتباههم وتحفزهم على العمل والمشاركة الفاعلة في الدرس وتكون متنوعة بتنوع قدرات الطلبة وحسب مراحلهم الدراسية . (١ : ٢٣٩)

ومن الأساليب المؤدية إلى تحقيق هذا التنوع والاهتمام والمشاركة الفاعلة وتحسين الأداء ، هو التدريس بأسلوب التغذية الراجعة والتي لها القابلية على تحديد كفاية المتعلم وتطويرها ، وتمكنه من تحديد أخطائه وتصحيحها بنفسه .

(26:p.144).

وتعد التغذية الراجعة أهم ثمار عمليات التقويم وخصوصاً التقويم التكويني الذي يزود من خلاله الطالب بمعلومات تفصيلية عن طبيعة تعلمه ، إذ تصمم اختبارات قصيرة لقياس مدى ما يتقنه الطالب من نواتج التعلم في جزء محدود من المادة الدراسية تغطي وحدة أو فصلاً دراسياً ، فالتغذية الراجعة تأتي بعد تطبيق الاختبارات اليومية أو الشهرية أو النهائية ، وغالباً ما ترافق الممارسة والتدريب .

(٩ : ١٢٠ . ١٢٢)

ومما نتقدم تبرز الحاجة إلى إجراء دراسة ترصد وبأسلوب حديث تدريس مادة مناهج اللغة العربية في المرحلة الثالثة من قسم اللغة العربية ، وتعد الدراسة هي

الأولى من نوعها . على حد علم الباحثان . والتي قد تسهم في حل بعض مواطن الضعف الملموس ، والمساعدة على تبسيط المادة وتحبيبها إلى الطلبة ، وسد ثغرة في هذا المجال ورفد المكتبة العربية بهذا الجهد .

هدف البحث :

يرمي البحث الحالي إلى التعرف على أثر استعمال أسلوبين للتغذية الراجعة (الفورية والمؤجلة) في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة في مادة مناهج اللغة العربية من قسم اللغة العربية

فرضية البحث :

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة من قسم اللغة العربية بين المجموعتين الأولى التي يستعمل معها أسلوب التغذية الراجعة الفورية وتحصيل طلبة المجموعة الثانية والتي يستعمل معها أسلوب التغذية الراجعة المؤجلة .

حدود البحث :

١. استعمال أسلوبين من أساليب التغذية الراجعة وهما (الفورية والمؤجلة) .
٢. طلبة المرحلة الثالثة من قسم اللغة العربية للدراسة الصباحية / كلية التربية / الجامعة المستنصرية / للعام الدراسي ٢٠٠٦ . ٢٠٠٧ .
٣. تدريس موضوعات مناهج اللغة العربية والمقرر تدريسها في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٦.٢٠٠٧ .
٤. مدة التجربة فصل دراسي واحد (الفصل الثاني من السنة الدراسية) .

تحديد المصطلحات :

١. التغذية الراجعة .

- عرفها بارو (Barrow , 1977) بأنها :

- ((عملية تنظيم ذاتي يمكن الوصول إلى مستوى معين من خلال تكيفات مستمرة)) (p.170 : 26)
- عرفها نشواتي ، ١٩٨٤ بأنها :
- ((المعلومات التي يتلقاها الطالب بعد الأداء بحيث تمكنه من معرفة مدى صحة إجابته للمهمة التعليمية)) . (٢٥ : ٤٤٤).
- عرفها خيون ، ٢٠٠٢ بأنها :
- ((تعني المعلومات التي يحصل عليها الفرد نتيجة أداء معين ،ويمكن أن تكون هذه المعلومات إما داخلية أو خارجية)). (٦ : ٩١)
- ويعرفها الباحثان :
- ((بأنها وسيلة من وسائل التقويم ، يقصد بها تعرف المتعلم بمدى صحة إجاباته للمهمة التعليمية المكلف بها بغية مساعدته على تعديل أستجابته إذا كانت تحتاج إلى تعديل ، أو تعزيز وتدعيم إجابته إذا كانت صحيحة)).
- أما التعريف الإجرائي للتغذية الراجعة:
- ((هي المعلومات التي يزود بها الطلبة (عينة البحث) بعد أدائهم الاختبار الذي يجرى لهم في نهاية كل درس ، بقصد تعديل استجاباتهم ((
- اعتمد الباحثان على أسلوبين من أساليب التغذية الراجعة هما :
- أ . التغذية الراجعة الفورية :
- عرفها الحيلة ، ١٩٩٩ بأنها :
- ((هي التغذية التي تتصل مباشرة بالسلوك وتعقبه مباشرة ،وتزود المتعلم بالمعلومات أو التوجيهات والأشارات اللازمة لتعزيز السلوك أو تطويره أو تصحيحه)). (٥ : ٢٦٠)
- وعرفها صبر ، ٢٠٠٥ بأنها :

((النوع الذي يقع بعد الإنجاز مباشرة ، وبصورة واضحة لتعزيز صحة الإنجاز أو لتصحيحه وكذلك يقوم المعلم بتوضيح الأخطاء التي حدثت من المتعلم أثناء الأداء)) . (١٢ : ٣٤٥) .

• ويعرفها الباحثان :

((بأنها التغذية التي تكون بعد نهاية الأداء مباشرة ، بقصد تعزيز الاستجابة الصائبة ، وتعديل الاستجابة الخاطئة وتعديلها ، لتكوين صورة واضحة لدى المتعلم وبالتالي أبعاده من التشتت والأرتباك مما يساعد في دافعية التعلم))

• أما التعريف الإجرائي :

((المعلومات المعطاة للمتعلم (عينة البحث) بعد إنجازهم الاختبارات في نهاية كل درس ، للتعرف على مدى صحة إجاباتهم وفهمهم لموضوع الدرس ، وتعديل الاستجابات الخاطئة وبصورة مباشرة)) .

ب . التغذية الراجعة المؤجلة :

• عرفها الحيلة ، ١٩٩٩ بأنها :

((المعلومات التي تعطى للمتعلم بعد مرور مدة زمنية على استكمال العمل أو الأداء ، وقد تطول هذه المدة أو تقصر بحسب الظروف ومقتضى الحال)) . (٥ : ٢٦٠)

• وعرفها صبر ، ٢٠٠٥ بأنها :

((النوع الذي يحدث بعد الإنجاز بفترة بسيطة على الرغم من أن الافتراض المألوف ، كلما كانت التغذية الراجعة آنية وسريعة كانت أفضل)) . (١٢ : ٣٤٥)

• ويعرفها الباحثان :

- ((أخبار المتعلمين بمدى صحة استجاباتهم بعد مرور مدة معينة من الزمن على أن لا تطول بحيث تسبب نسيان المتعلمين لاستجاباتهم بغية تعديلها أو تعزيزها)) .
- أما التعريف الإجرائي :
- ((المعلومات التي تقدم للطلبة . عينة البحث . للتعرف على مدى صحة استجاباتهم للأداء المطلوب بعد مدة زمنية محددة بثلاثة أيام)) .
٢. التحصيل :
- عرفه نجار ، ١٩٦٠ بأنه :
- ((إنجاز عمل ما أو إحراز التفوق في مهارة ما أو مجموعة من المعلومات)) . (٢٤ : ١٥)
- وعرفه الحفني ، ١٩٧٨ بأنه :
- ((إنجاز أوتحصيل تعليمي في المادة ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة سواء أكان في المدرسة أم في الجامعة وتحدد ذلك اختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو الأثنان معاً)) . (٤ :
- (١١
- وعرفه اللقاني ، ١٩٩٦ بأنه :
- ((مدى استيعاب الطلاب لما تلقوه من خبرات معينة خلال مقررات دراسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية)) . (١٩ : ٤٧)
- ويعرفه الباحثان :
- ((هي حصيلة ما تقنه المتعلم معبراً عنه بالدرجات التي يحصلون عليها في أدائهم للاختبارات المعدة لهذا الغرض)) .
- أما التعريف الإجرائي :

((الدرجات التي يحصلون عليها (عينة البحث) في نهاية الاختبار التحصيلي لتعرف نتائج المجموعتين المفحوصتين من قبل الباحث لاعتمادها في تحديد النتائج بغية تفسيرها ووضع المقترحات والتوصيات بالاعتماد عليها . ((

٣. مناهج اللغة العربية :

المادة المقرر تدريسها في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ لطلبة المرحلة الثالثة من قسم اللغة العربية والتي تشتمل على ستة فصول وهي كالاتي :

الفصل الأول : معنى المنهج وأهميته .

الفصل الثاني : أسس المناهج .

الفصل الثالث : تطوير المناهج .

الفصل الرابع : أنواع المناهج .

الفصل الخامس : بنية المنهج وعناصره الأساسية .

الفصل السادس : الكتاب المدرسي . (١١ . ص ١٦ . ٢٤) .

الفصل الثاني

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

مفهوم التغذية الراجعة :

يُعدّ مفهوم التغذية الراجعة من المفاهيم التربوية الحديثة التي ظهرت في النصف الثاني من القرن العشرين ، فقد أقتبس من العلوم التطبيقية والعلوم الهندسية التي تعنى بما يسمى بآلية الضبط ، ثم أنتقل إلى ميادين التربية وعلم النفس . (١٠ : ٩٠)

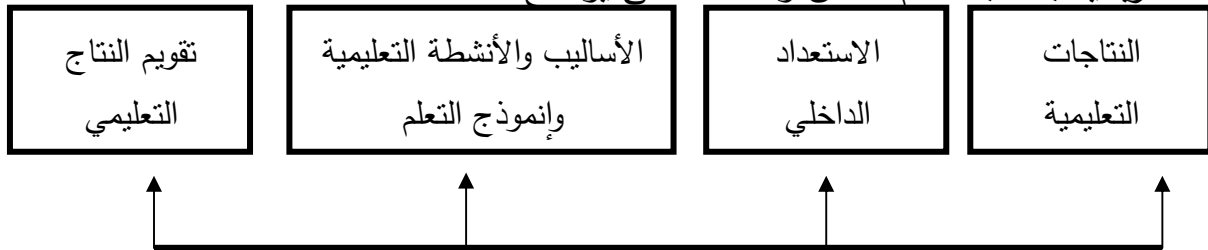
ويُعدّ العالم الأمريكي واينر (Wiener) صاحب الفضل في بلورة هذا الاتجاه عام ١٩٤٨ . (١٧ : ٤٤٦) . وقد استعملت التغذية الراجعة في نظرية النظم ، فهي معلومات تقوم بالمراقبة وترد من المخرجات إلى المدخلات والعمليات ، فيتولى القائمون على أمر النظام أو متخذوا القرارات مهمة عملية تصحيح المسار فهي تشمل على تقويم المدخلات والعمليات والمخرجات .

(٧ : ٣٣٠)

إن التغذية الراجعة تعمل عمل المكافأة حيث أن نظام المكافأة والعقاب من أهم العوامل في تحديد العلاقات الإنسانية ، فالمعلم يمتدح الطالب لأجل حثه على إنجاز أفضل ، كما يذمه لكبح سلوك غير مرغوب فيه (33 : p.210)

فالتغذية الراجعة إذن هي عملية تقويم متعددة الأشكال تبين مدى تأثير المتعلم بأحدى وسائل المعرفة وهل أستطاع المعلم خلق جواً من التفاعل والمشاركة مع المتعلم لدفعه لاستيعاب المادة الدراسية والتأثر بها . وقد قسم (جلازر) عملية التدريس على أربعة أقسام مترابطة بعلاقة منطقية وتتسلسل فيها العملية

التدريسية بحسب نظام خاص والشكل الآتي يوضح ذلك:



(١٨ : ٢٥٩)

التغذية الراجعة

ويتضح مما تقدم أن للتغذية الراجعة أثراً فاعلاً في تعديل أسلوب المعلم ، خاصة إذا كانت لديه الرغبة في إحداث التغيير وتحسين سلوكه الصفي ، فضلاً عن قيمتها الكبيرة بالنسبة للمتعلم ؛ لأنها تعمل على تغيير سلوكه نحو الأداء الأفضل ، وإن التغذية الراجعة تعبر عن نوع من التفاعل المتبادل بين نوعين أو أكثر من المواقف أو الأحداث ، الأمر الذي يساعد على ولادة موقف ثانوي جديد ، يقوم بدور تصحيحي بإعادة توجيه الموقف الأصلي والفعلي. (٣ : ١٦٩) .

أهمية التغذية الراجعة:

١. تعزز نشاط التعلم وتشجعه على الاستمرار في عملية التعلم بما يدعم العملية التعليمية والتعلمية.
٢. توضح للمتعلم اتجاه سير تقدمه من حيث مكانه من الأهداف السلوكية ، وزمن تحقيقها .
٣. تزود المتعلم بمعلومات مفيدة ومراجع غنية مما يؤدي إلى تدعيم عملية التعلم.
٤. تعمل على التقليل من الأعباء لدى المتعلم عن طريق إعلامه بنتيجة تعلمه.
٥. تعمل على زيادة جهد المتعلمين وتجعلهم في مزيد من الحماس لمواصلة العملية التعليمية بنجاح .
٦. تصحح الإجابات الخاطئة بما يؤدي إلى التخلص منها وإحلال الصحيحة محلها. (١٥ : ٧٨ . ٧٩) ، (١٧ : ١٨٣)

ويرى الباحثان أن التغذية الراجعة تمثل ركناً مهماً في إنجاح عملية التدريس لما تمثله من توجيه وإرشاد وتحفيز والتقليل من الارتباك لدى المتعلمين ؛ مما يحقق تعلماً فاعلاً وتقريب المادة لنفوس المتعلمين لأنهم يسرون بخطى منظمة وواضحة من خلال تعرفهم لاستجاباتهم بقوتها وضعفها ؛ وبذلك تكون المادة أقرب لنفوسهم فهم بطبيعتهم لا يحبون ما يجهلون والعكس صحيح .

متطلبات التغذية الراجعة:

١. القيام باختبارات سريعة وقصيرة في نهاية كل درس لملاحظة مدى تحقيق الأهداف الخاصة بذلك الموضوع .
٢. تصحيح الاختبارات وإرجاعها للطلاب .
٣. الإشارة إلى الأخطاء وأسس تصحيح الاختبارات بصورة واضحة ؛ لأن التغذية الراجعة تركز على الفراغ بين النتيجة والموجود (p.544 : 34)

شروط التغذية الراجعة:

١. يجب أن تتصف بالدوام والاستمرارية .
٢. يجب أن تتم في ضوء أهداف محددة.
٣. يتطلب تفسير نتائجها فهماً عميقاً ودقيقاً .
٤. تقدم وفقاً للحاجة الفعلية وبناءً عليها .
٥. تستخدم في تقديمها الأدوات اللازمة وبصورة مدروسة .
٦. مساندة التغذية الراجعة الداخلية للخارجية والعكس صحيح.
٧. أن تتصف بالشمولية لعناصر العملية التعليمية جميعها .
٨. تقدم للمتعلم في الوقت المناسب ؛ لأن تقديمها قبل وصوله للإجابة أو قبل إكمال الحل ، لا تؤدي وظيفتها في التعلم . (٢٠ : ٥٦)

مصادر التغذية الراجعة:

إن مصادر التغذية الراجعة متعددة ومتوقعة على تعدد الطرائق المستخدمة لأجل تعزيز استجابة المتعلم بصورة إيجابية أن كان الهدف تعليمياً أو تقويمياً للوقوف على إنجازات المتعلمين ومعرفة نتائج تعلمهم ،ويمكن للتغذية الراجعة أن تأتي في الغالب من المصادر الآتية :

١. تغذية راجعة بصرية . داخلية.

٢. تغذية راجعة سمعية . داخلية .

٣. تغذية راجعة حيوية داخلية ذاتية.

٤. تغذية راجعة متداخلة . لأكثر من مصدر . (٨ : ١١٨)

أنماط التغذية الراجعة:

للتغذية الراجعة أنماط وصور عدة، والمهتمون بالتربية والتعليم يبحثون عن أنواع التغذية الراجعة من حيث مصادرها ، كيفية إعطائها ، مقدارها ... الخ ، ولعلّ تصنيف هولدنغ (Holding , 1975) أسهم كثيراً في مجال تصنيف أنواع التغذية الراجعة ، وعلى النحو الآتي :

١. حسب مصدر التغذية الراجعة (داخلية . خارجية) .
٢. التزامن مع الاستجابة (المتلازمة . النهائية) .
٣. المدة الزمنية بين حدوث الاستجابة وتقديم التغذية الراجعة (فورية . مؤجلة) .
٤. شكل معلومات التغذية الراجعة (لفظية . مكتوبة) .
٥. توزيع التغذية الراجعة (منفصلة . تراكمية) .
٦. مقدار معلومات التغذية الراجعة (التكرار النسبي . التكرار المطلق) .
٧. طبيعة التغذية الراجعة (فردية . جماعية) .
٨. بعد التغذية الراجعة (إيجابية . سلبية) .
٩. حسب عدد المعادلات (صريحة . غير صحيحة) .
١٠. حسب كمية المعلومات المقدمة (كمية . كيفية) . (٢٢ : ٣٣)

التغذية الراجعة (الفورية . المؤجلة) :

ركز الباحثان على هذين الصنفين من التغذية لأنهما محور دراستهما وقد تم اختيارهم وذلك للجدل الدائر حول نتائج وفوائد كل منهما ، هذا ما شجع الباحثان لاختيار الأسلوبين .

والتغذية الراجعة الفورية تتصل بالسلوك الملاحظ وتعقبه مباشرة حيث يتم تزويد المتعلم بمعلومات أو توجيهات تلتزم التعزيز والتطوير والتصحيح .

أما التغذية المؤجلة فهي معلومات تعطى للمتعم بعد مرور مدة زمنية على استكمال العمل أو الأداء وقد تطول هذه المدة أو تقصر بحسب الظروف ومقتضى الحال . (٥ : ٢٦٠) .

أما رمزية الغريب فتصنف التغذية الراجعة على ثلاثة أنواع وهي :

١. التغذية الراجعة الحسية ، وتأتي عن طريق ما تمده الحواس للفرد مما يساعد الفرد في توجيه نفسه وضبط اتجاهاته .
٢. التغذية الراجعة التي تكون من معرفة الفرد بقدر من المعلومات مما يساعده على إدراك أفضل للمواقف .
٣. التغذية الراجعة التي تكون من معرفة النتائج وهذه تعطى عادة في نهاية الأداء . (١٧ : ٤٥٤) .

التغذية الراجعة والتقييم :

تمثل التغذية الراجعة جزءاً متكاملاً من عملية التقويم والتي تنص على التأكد من تحقق الأهداف السلوكية، وأنها ترافق عمليات التقويم التكويني في أثناء عملية التعلم، وتكون متعددة الأنواع، وتسهم في تزويد المتعلم بمعلومات تفصيلية عن طبيعة تعلمه، كما أنها ترافق التقويم الختامي وتكون مختصرة وتقتصر على إعطاء المتعلم العلامة الكلية أو التقدير النهائي وهذا ما يسهم في تطوير عملية التعلم وتعزيزها .

كما أنها ترمي إلى تزويد المتعلم بمعلومات حول نتائج العملية التقويمية مما يؤدي إلى تطويرها وتعزيزها، وهذا بدوره يساعد على تحقيق الأهداف المنشودة من خلال تقويم أداء المتعلمين . (p.11 : 32)

الدراسات السابقة

لم تتوافر دراسات ذات علاقة مباشرة بموضوع الدراسة الحالية ، في تدريس مناهج اللغة العربية ، فاعتمد الباحثان على دراسات أخرى استعملت أساليب التغذية الراجعة للإطلاع عليها والإفادة منها في إجراءات بحثهما ويمكن إيجازها بالآتي :

١. أبرزت نتائج استخدام أساليب التغذية الراجعة (المكتوبة والملفوظة) في تحسن بعض مستويات الأداء العملي لطلاب الجامعة ، تحسن أفراد المجموعات التجريبية الأربع التي زودت بأنواع من التغذية الراجعة اللفظية والمكتوبة وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أنواع التغذية الراجعة التي زودت بها المجموعات التجريبية الأربع . (٢ : ٦٩)
٢. أبرزت نتائج استخدام أساليب التغذية الراجعة (الفورية والمؤجلة) في تحصيل مادة علم التجويد للصف الخامس الإعدادي ، تفوق المجموعتين التجريبيتين على الضابطة ،كامل أظهرت النتائج أهمية التغذية الراجعة المؤجلة للطلاب ذوي التحصيل المتوسط بشكل خاص . (١٣ : ٧٢.٨)
٣. أبرزت نتائج استخدام أساليب التغذية الراجعة (الفورية والمؤجلة) في جامعة كاليفورنيا في الاستبقاء المؤجل بعد ثلاثة أيام ، عدم وجود فروق دالة احصائياً بين نوعي التغذية الراجعة. (31 : p. 2134)
٤. أبرزت نتائج استخدام اساليب التغذية الراجعة (الفورية) (والمعتمدة على عدد من المحاولات لإيجاد الحل) (والمؤجلة) (وتغذية راجعة تتمثل بأسئلة دون أجوبة) والمجموعة الضابطة التي لم تزود بأي تغذية راجعة ، تفوق المجموعات التجريبية الأولى والثانية والثالثة ،وتفوق المجموعة الثانية التي حصل أفرادها على تغذية راجعة بعد محاولات عدة لإيجاد الحل على المجموعتين الأولى والثالثة. (115 : p. 28)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

التصميم التجريبي :

أعتمد الباحثان تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ملائماً لظروف بحثهما ،
والشكل الآتي يوضح ذلك:

المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموع
التحصيل	التغذية الراجعة الفورية	التجريبية الأولى
	التغذية الراجعة المؤجلة	التجريبية الثانية

التصميم التجريبي للبحث

تتعرض المجموعة التجريبية الأولى إلى متغير التغذية الراجعة الفورية ، في حين تتعرض المجموعة التجريبية الثانية إلى متغير التغذية الراجعة المؤجلة ، واعتمد الباحثان الأسلوبين بعد إجراء اختبار في نهاية كل درس .
مجتمع البحث وعينته :

اختار الباحثان عينة بحثهما من طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية من كلية التربية في الجامعة المستنصرية . لتوفر التسهيلات والإمكانيات لهما فيها وتعاون ادارة القسم معهما .

يتوزع طلبة المرحلة الثالثة على شعبتين ، اختار الباحثان بطريقة السحب العشوائي شعبة (أ) لتمثل المجموعة الأولى ، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الثانية.

بلغ عدد طلبة الشعبتين (٩٨) طالباً وطالبة ، بواقع (٥٠) طالباً وطالبة في شعبة (أ) ، و(٤٨) طالباً وطالبة في شعبة (ب) ، وبعد استبعاد الطلبة الراسبين من النتائج فقط، لاعتقاد الباحثان بامتلاكهم خبرة سابقة عن المادة ، أصبح عدد أفراد العينة (٩٣) طالباً وطالبة بواقع (٤٧) طالباً وطالبة في شعبة (أ) ، و(٤٦) طالباً وطالبة في شعبة (ب) والجدول يوضح ذلك :

المجموعة	عدد الطلبة قبل	عدد الطلبة	عدد الطلبة بعد	المجموع
----------	----------------	------------	----------------	---------

	الاستبعاد		الراسيين		الاستبعاد		
	طلاب	طالبات	طلاب	طالبات	طلاب	طالبات	
٤٧	٢٠	٢٧	٢	١	٢٢	٢٨	التجريبية الأولى (٥٠)
٤٦	٢٤	٢٢	١	١	٢٥	٢٣	التجريبية الثانية (٤٨)

أثر الإجراءات التجريبية:

حاول الباحثان الحد من أثر هذا العامل على سير التجربة وتمثل ذلك

بالآتي:

١. المادة الدراسية :

كانت المادة الدراسية للتجربة موحدة للمجموعتين ،وهي موضوعات مناهج اللغة العربية والتي تشتمل على ستة فصول ، المقرر تدريسها في النصف الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٦ . ٢٠٠٧ .

٢. المدرس :

درّس الباحثان نفسيهما مجموعتي البحث ، هذا ما أعطى التجربة درجة من الموضوعية والدقة ،

٣. توزيع الحصص :

تمت السيطرة على هذا المتغير بالتوزيع المتساوي للدروس ، بمعدل حصتين أسبوعياً لكل مجموعة من مجموعتي البحث ،وقد نسق الباحثان مع إدارة القسم لجعل الحصتين للمجموعة الأولى في يوم واحد وبدروس منفصلة ،وذلك لتصحيح

أوراقهم ، أما المجموعة الثانية فتفصل الدرس الأول عن الثاني ثلاثة أيام ، وذلك لتحقيق ما خطط له الباحثان في تقديم التغذية الراجعة ، والجدول يوضح ذلك.

المجموعة	اليوم	الساعة
التجريبية الأولى	الاثنين	٩.٥
	الاثنين	١١.٥
التجريبية الثانية	الأحد	٩.٥
	الأربعاء	١١.٥

٤. قاعة المحاضرة:

طبقت التجربة في قاعة واحدة من قسم اللغة العربية وبذلك تمت السيطرة على هذا العامل .

٥. مدة التجربة:

كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث ، إذ بدأت يوم الاثنين ٢٠٠٧/٢/٥ وانتهت يوم الأربعاء ٢٠٠٧/٥/١٦ .

إجراءات تطبيق التجربة:

أولاً: صياغة الأهداف السلوكية :

تعد صياغة الأهداف السلوكية لأي برنامج الخطوة الأساس في بنائه ؛ لأنها تساعد المدرس على تحديد المادة العلمية ، والعمل على تنظيمها ، واختيار الطرائق والأساليب والأدوات والوسائل والأنشطة المناسبة ، وتمثل المعيار الأساس في تقويم العملية التعليمية . (٢٣ : ١٤٠) .

صاغ الباحثان الأهداف السلوكية للفصول الستة التي تدرس خلال مدة التجربة ، وفي ضوء آراء المحكمين والخبراء الملحق (١) ، تم حذف بعض الفقرات ، وتعديل بعضها الآخر ، حتى أصبحت في صورتها النهائية الملحق (٢).

ثانياً : إعداد الخطط الدراسية:

أعدَّ الباحثان الخطط التدريسية للموضوعات الستة المقرر تدريسها في التجربة في ضوء الأهداف السلوكية للمادة التي أقرها الخبراء ، وتم عرض أنموذجاً من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمحكمين ، وبعد الإطلاع على تعديلاتهم ، وإجراء التعديلات اللازمة عليها ، أصبحت جاهزة للتنفيذ الملحق (٣) .

ثالثاً : أداة البحث (الاختبار التحصيلي) :

الاختبار الجيد هو الذي يوفق بين الأهداف السلوكية من ناحية ومحتوى المادة العلمية من ناحية أخرى (p.73 : 27) ، أعدَّ الباحثان اختباراً تحصيلياً ، لقياس أثر التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة من قسم اللغة العربية في مادة مناهج اللغة العربية ، في ضوء الأهداف السلوكية من تصنيف (بلوم) للمجال المعرفي ، مراعين في ذلك شروط الإعداد للاختبار لذا اتبعا الخطوات التالية في إعداده .

١. إعداد جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية) :

من الإجراءات المهمة في إعداد الاختبارات التحصيلية ، والتي تتصف بالموضوعية والشمول هو إعداد جدول مواصفات ، إذ يؤخذ بالحسبان كل من الزمن المستغرق لتدريس المحتوى ، وعدد الأهداف السلوكية المحددة ، وبذلك يتم تحديد فقرات الاختبار بموضوعية ودرجة عالية من الشمول . والجدول الآتي يوضح ذلك : (29 : p. 240)

ت	الموضوعات	عدد الحصص	الأهمية النسبية %	الأهداف السلوكية			عدد فقرات الاختبار			المجموع الكلي
				تذكر	فهم	تطبيق	تذكر	فهم	تطبيق	
١	معنى المنهج وأهميته	٢	١٨.١٨	٤	١	١	٢	١	٥	
٢	أسس المناهج	٢	١٨.١٨	٢	١	١	٣	١	٥	
٣	تطوير المناهج	١	٩.٠٩	٣	١	١	٢	١	٤	
٤	أنواع المناهج	٢	١٨.١٨	٣	١	١	٣	١	٥	
٥	بنية المنهج وعناصره الأساسية	٣	٢٧.٢٧	٩	٣	١	٦	٢	٩	
٦	الكتاب المدرسي	١	٩.٠٩	٣	١	١	١	١	٢	
	النسبة المئوية لمستويات الأهداف		١٠٠%	٦٣.١٥	٢١.٠٥	١٥.٧٨			٣٠	

٢. صياغة فقرات الاختبار التحصيلي :

لقد صاغ الباحثان فقرات الاختبار واختار الاختبارات الموضوعية ؛ لأنها تقيس الأهداف وتشتمل على بنود أكثر ، فضلاً على أنها تمتاز بموضوعية التصحيح ، وقد بلغت بعد عرضها على مجموعة الخبراء والمحكمين وتم تعديل بعضها وحذف بعضها الآخر إلى أن أصبحت (٣٠) فقرة اختبارية.

٣. صدق الاختبار :

الاختبار الصادق هو الذي يقيس السمة التي وضع الاختبار لقياسها أو مدى قياس فقرات الاختبار للشيء الذي وضع الاختبار من أجل قياسه .

وللتحقق من صدق الاختبار الظاهري ، تم عرض فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين ، وبعد تعديل بعضها وحذف بعضها الآخر حصلت على نسبة أكثر من ٨٠% وبهذا تحقق الصدق الظاهري للاختبار .

٤. الصيغة النهائية للاختبار :

بعد الإجراءات التي أجراها الباحثان الخاصة بالاختبار ، أصبح بصيغته النهائية مؤلفاً من (٣٠) فقرة ، موزعة بين ثلاثة أسئلة ، ضم السؤال الأول (١٠) فقرات من نوع الاختيار المتعدد ، وضم السؤال الثاني (١٠) فقرات من نوع التكميل ، بينما ضم السؤال الثالث (١٠) فقرات أيضاً من نوع الصواب والخطأ وتصحيح الخطأ إن وجد ، وبهذا أصبح جاهزاً للتنفيذ الملحق (٤) .

تصحيح الاختبار :

صحح الباحثان إجابات الطلبة ، وأعطيا درجة واحدة للإجابة الصحيحة ، لكل فقرة من فقرات الاختبار ، وصفرًا للإجابة غير الصحيحة ، وقد عاملنا الفقرات المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة معاملة الإجابات الخاطئة ، وعلى هذا الأساس كانت أعلى درجة (٣٠) وأقل درجة (صفر) .

الوسائل الإحصائية :

الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين .

استعمل الباحثان هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعتي البحث في اختبار التحصيل .

$$t = \frac{s_1 - s_2}{\sqrt{\left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}\right) \frac{s_1^2(1-n_2) + s_2^2(1-n_1)}{2 - n_2 + n_1}}}$$

إذ تمثل

س_١ : الوسط الحسابي للمجموعة الأولى

س_٢ : الوسط الحسابي للمجموعة الثانية

ن_١ : عدد أفراد المجموعة الأولى

ن_٢ : عدد أفراد المجموعة الثانية

س_{١ع} : التباين للمجموعة الأولى

س_{٢ع} : التباين للمجموعة الثانية (٤٧.١٦) .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يعرض الباحثان النتائج التي توصلا إليها بعد إنهاء التجربة على وفق الإجراءات التي اعتمداها في الفصل الثالث ، وفي ضوء هدف البحث وفرضيته ، وذلك عن طريق حساب دلالة الفروق بين متوسطات تحصيل المجموعتين في الاختبار البعدي الملحق (٥) ، ثم فسرا النتائج وصولاً إلى الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصل إليها البحث .

عرض النتائج:

بعد تحليل الإجابات وحساب الدرجات ، استخدم الباحثان الاختبار التائي ($t - test$) لعينتين مستقلتين ، لمعرفة دلالة الفرق بين تحصيل طلاب المجموعتين وذلك لاختبار الفرضية الصفرية التي تنص ((ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين تحصيل الطلبة الذين يدرسون مادة المناهج بأسلوب التغذية الراجعة الفورية ، وبين تحصيل الطلبة الذين يدرسون مادة المناهج بأسلوب التغذية الراجعة المؤجلة.

رفضت الفرضية الصفرية لظهور فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين ولمصلحة المجموعة الأولى الذين درسوا باستعمال أسلوب التغذية الراجعة الفورية ؛ لأن القيمة التائية المحسوبة (٣.٣٨٦) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٩٧) والجدول يوضح ذلك.

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الأنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
٠.٠٥	١.٩٩٧	٣.٣٨٦	٩١	١٠.٦٣٨	٣.٢٦١	٢٥	٤٧	التجريبية الأولى
				١٧.٨٥٤	٤.٢٢٥	٢٢.٤٥٦	٤٦	التجريبية الثانية

تفسير النتائج :

يتضح من العرض السابق للنتائج التي تمخض عنها البحث الحالي ، تفوق طلبة المجموعة الأولى الذين درسوا بأسلوب التغذية الراجعة الفورية على طلبة المجموعة الثانية الذين درسوا بأسلوب التغذية الراجعة المؤجلة ،ويمكن أن يعزى هذا التفوق إلى الأسباب الآتية :

١. إن الإسراع بتقديم التغذية الراجعة له أثر فاعل أكثر من تأجيله ؛ لأن الإسراع بتقديم التغذية الراجعة يحفظ اهتمام الطلبة بالمادة الدراسية ، ويدفعهم إلى تحسين النتائج ومن ثم جعل الطلبة أكثر ميلاً للمادة وأكثر فهماً لأخطائهم ،والعمل بشكل فوري على تصحيحها ، كما أنها تشوّق الطلبة للدرس المقبل .
٢. إن أسلوب التغذية الراجعة الفورية ملائم لتدريس مادة مناهج اللغة العربية ، وأيضاً للطلبة الذين درسوا المادة ، فقد تكون قابلية الطلبة في هذه المرحلة أعلى من مجرد معرفة الدرجة ، وإنما تصحيح الخطأ الفوري وتفسيره وتوضيحه ،وهذا ما جعل الصورة متكاملة في أذهانهم ؛ لأنهم تعلموا على أساس الفهم .
٣. إن أسلوب التغذية الراجعة الفورية ، أضعفت الارتباطات الخاطئة التي حدثت في ذاكرة الطلبة وحلّت محلها الارتباطات الصحيحة ،وهذا يؤدي بالنتيجة إلى تثبيت الإجابات الصحيحة في المحاولات القادمة.

الاستنتاجات :

١. إن تقديم التغذية الراجعة بشكل فوري له أهمية أكثر من تأخيرها في تحصيل الطلبة في مادة مناهج اللغة العربية .
٢. يسهم أسلوب التغذية الراجعة الفورية في رفع المستوى التعليمي للطلبة وزيادة فهمهم للمادة.

٣. إن أسلوب التغذية الراجعة يعطي حيوية أكثر للدرس ويزيد من حماس الطلبة ويجذب انتباههم ويشوقهم للدرس المقبل .
٤. إن استعمال أسلوب التغذية الراجعة الفورية يتطلب من مدرس المادة التخطيط المسبق وبصورة دقيقة بما يتلائم ومقتضيات الدرس .
٥. إن استعمال أسلوب التغذية الراجعة الفورية يتطلب جهداً ووقتاً أكثر بالنسبة للمدرس ، لذلك يجب أن يكون المدرس على أتم الاستعداد للموقف التعليمي .
٦. إن أسلوب التغذية الراجعة الفورية عمل على مراعاة الفروق الفردية بشكل فاعل بين المتعلمين ، وجنب الطلبة ضعيفي المستوى العلمي الشعور بالإحراج والإحباط.
٧. إن أسلوب التغذية الراجعة الفورية عمل على تعويد الطلبة من الاعتماد على أنفسهم في مواجهة مواقف التعلم المختلفة ، مما زاد في ثقتهم بأنفسهم.

التوصيات :

١. استعمال أسلوب التغذية الراجعة الفورية في التدريس ؛ لما لها من أثر فاعل في تحصيل المتعلمين واتجاههم نحو المادة .
٢. تأكيد أهمية التغذية الراجعة الفورية في عملية تقويم أساليب التدريس والتعليم في المدارس ، ومتابعة عملية التصحيح للمعلومات التي اكتسبها الطلبة .
٣. إقامة دورات تدريبية للمعلمين والمدرسين وأساتذة الجامعات ؛ لتدريبهم على كيفية استعمال أساليب التغذية الراجعة وسبل توظيفها بما يخدم العملية التعليمية.
٤. التأكيد على الاختبارات القصيرة التي تجرى في نهاية كل درس ، مع الإسراع بتصحيح استجابات الطلبة وإرجاعها لهم ليتسنى معرفة نتائج أدائهم.
٥. إعداد كراس يتضمن أساليب متنوعة للتغذية الراجعة ، وكيفية استخدامها في تدريس الموضوعات المختلفة ، يوزع على مدرسي المادة.

المقترحات :

١. إجراء دراسة مماثلة لتعرف أثر استعمال أساليب أخرى غير الفورية والمؤجلة وفي متغيرات أخرى مثل (التفكير الناقد ، الاستبقاء ، الاتجاه نحو المادة).
٢. إجراء دراسة مماثلة لتعرف أثر استعمال التغذية الراجعة في مواد ومراحل دراسية أخرى.
٣. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الذكور والإناث (دراسة مقارنة).

مصادر البحث

١. الآلوسي ، جمال حسين (١٩٨٤) ، الأسس النفسية لمعاملة التلميذ وأثرها في ثقته بنفسه ، ج١ ، العدد (١٧٤) ، مطبعة وزارة التربية .
٢. أبو بيه ، سامي محمد (١٩٨٣) ، بعض مستويات التغذية الراجعة وأثرها على الأداء العلمي لطلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، العدد (٦) ، جامعة المنصورة.
٣. الجمل ، نجاح يعقوب (١٩٨٧) ، فاعلية التغذية الراجعة في تغيير أسلوب المعلم أثناء الخدمة باستخدام نظام فلاندرز العشري ، مجلة دراسات العلوم الإنسانية ، المجلد (٥) ، العدد (٢) ، الأردن .
٤. الحفني ، عبد المنعم (١٩٧٨) ، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، ج٣ ، دار العودة ، بيروت .
٥. الحيلة ، محمد محمود (١٩٩٩) ، التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
٦. خيون ، يعرب (٢٠٠٢) ، التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، مكتب الصخرة للطباعة ، جامعة بغداد .
٧. داود ، عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠) ، مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة ، الموصل .
٨. السامرائي ، عباس أحمد وعبد الكريم السامرائي (١٩٩١) ، كفايات تدريسية في طرائق التربية الرياضية ، مطبعة دار الحكمة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد.
٩. السعدي ، عماد توفيق وآخرون (١٩٩٢) ، أساليب تدريس اللغة العربية ، ط١ ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، الأردن .
١٠. السفاسفة ، محمد إبراهيم (٢٠٠٠) ، التغذية الراجعة والإدارة الصفية ، مجلة رسالة المعلم ، العدد (١ ، ٢) ، مجلد (٢٤٠) ، عمان .

١١. سمعان ، وهيب إبراهيم ، رشدي لبيب ، ١٩٥٩ ، دراسات في المناهج ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
١٢. صبر ، قاسم لزام (٢٠٠٥) ، موضوعات في التعلم الحركي ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد .
١٣. الطائي ، حسين عليوي (٢٠٠٣) ، أثر استخدام التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة في تحصيل الصف الخامس الإعدادي في مادة علم التجويد في الإعداديات الإسلامية ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
١٤. عاقل ، فاخر (١٩٨٢) ، علم النفس التربوي ، دار العلم للملايين ، بيروت .
١٥. عبدوني ، كامل وآخرون (١٩٩٥) ، استخدام التغذية الراجعة في المواقف الصفية ، مجلة رسالة المعلم ، العدد (١) ، المجلد (٣٦) ، الأردن .
١٦. عدس ، عبد الرحمن . (١٩٧٣) . مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس ، ط١ ، مكتبة الأقصى . عمان .
١٧. الغريب ، رمزية (١٩٦٧) ، التعلّم دراسة نفسية تفسيرية توجيهية ، ط٣ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
١٨. قطامي ، يوسف (١٩٨٩) ، سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .
١٩. اللقاني ، حسن أحمد وعلي الجمل (١٩٩٦) ، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرائق التدريس ، ط١ ، عالم الكتب ، القاهرة .
٢٠. لورين ، أندرسون (١٩٩٤) ، إنماء فعالية المدرسين ، تعريب أحمد شبشوب ، المنظمة العربية للتربية والثقافة ، تونس .
٢١. مجاور ، محمد صلاح الدين وفتحي الديب (١٩٧٧) ، المنهج المدرسي أسسه وتطبيقاته التربوية ، دار القلم ، ط١ ، الكويت .
٢٢. مرزوق ، مرزوق عبد الحميد أحمد (١٩٨٩) ، مستوى أداء المتعلم في ضوء استخدام التغذية الراجعة ووضوح الأهداف ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد (٣١) ، الرياض .

٢٣. مقلد ،محمد محمود (١٩٨٨) ، مشكلة ضعف الطلاب في النحو العربي دراسة تشخيصية علاجية ، العدد(٦) ،مجلة رسالة التربية ، سلطنة عمان .
٢٤. نجار ، فريد جبرائيل (١٩٦٠) ، قاموس التربية وعلم النفس ، دائرة التربية في الجامعة الأميركية ، بيروت .
٢٥. نشواني ، عبد المجيد (١٩٨٤) ، علم النفس التربوي ، دار الفرقان ، عمان.
26. Barrow ,M.H.(1977) :Man and Mivement Principl of Physical Education , 2 ed ., Philadelphia and Fediger.
27. Carson , C, and V. Ruth, (1991) :Applying Instructional Design theory to Bibliography Instruction Micro – Theory , Research strategies ,Vol.(45), No.(4).
28. Clarinda , R. B. (1992) : The Effect of different Feed- back Strategies Using Compute adminissitered Multiple – Chojce question as ibstructions paper presented at annual meeting of the association for educational communications and technology , Washington D.C.
29. Dembo,M.H,(1977) : Teaching for Learning , New York , Good Year Publication Company.
30. Gibson ,J.(1980) : Psychology for the classroom , 2, New Jersy Englewood Cliff, Prentice Hall, Inc..
31. Head, L.Q., and other (1988),Three Middle of Information Feedback on University student , Journal of Instructional Psychology , Vol. 15 , No.1.
32. Loughran ,B.M.,(2001) : Feedback teaching, Journal of Educational , Psychology , Vol. 22,No.10.
33. Sanford ,F.H., (1961) : Psychology , San Francisco, Wod Worth, Pun .com_
34. Tuchman ,B.W., (1975) : Measuring Educational Outcomes Fundamentals of testing, Joronvich 14 t , Edition Harcourt – Brace .

بسم الله الرحمن الرحيم

الملحق (١)

اسماء السادة الخبراء والمحكمين الذين استعان بهم الباحثان في إجراءات البحث ،

مرتبة بحسب الألقاب العلمية والحروف الهجائية

ت	اسم الخبير	التخصص	مكان العمل	صلاحية الأهداف السلوكية	صلاحية الخطط الدراسية	صلاحية الاختبار التحصيلي

×	×	×	تربية . مستنصرية	علم النفس	أ.د. إبراهيم عبد الخالق	١
×	×	×	تربية . مستنصرية	قياس	أ.د. صنعاء يعقوب التميمي	٢
×	×	×	تربية . مستنصرية	أدب	أ.د. عبد الكريم راضي جعفر	٣
×	×	×	تربية . مستنصرية	قياس	أ.د. قبيل كودي حسين	٤
×	×	×	تربية . ديالى	طرائق تدريس	أ.م.د. أسماء كاظم المسعودي	٥
×	×	×	تربية . مستنصرية	علم نفس	أ.م.د. حيدر علي حيدر	٦
×	×	×	تربية ابن رشد	طرائق تدريس	أ.م.د. رحيم علي صالح	٧
×	×	×	تربية . مستنصرية	طرائق تدريس	أ.م.د. سعاد محمد صبري	٨
×	×	×	تربية ابن رشد	طرائق تدريس	أ.م.د. سعد علي زاير	٩
×	×	×	تربية ابن رشد	طرائق تدريس	أ.م.د. ضياء عبد الله أحمد	١٠
×	×	×	تربية . مستنصرية	طرائق تدريس	أ.م.د. علي العبيدي	١١
×	×	×	تربية ابن رشد	قياس	أ.م.د. محمد أنور السامرائي	١٢
×	×	×	تربية . مستنصرية	طرائق تدريس	م.د. عبد الجبار عدنان	١٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الملحق (٢)

م / استبانة آراء الخبراء في صلاحية الأهداف السلوكية

الأستاذ الفاضل المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يرمي الباحثان إلى دراسة ((أثر استعمال أسلوبين من أساليب التغذية الراجعة في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة من قسم اللغة العربية في مادة مناهج اللغة العربية)) .

ولما تمتعون به من علمية ودراية ، نرجو بيان آرائكم السديدة في صلاحية الأهداف السلوكية لموضوعات مناهج اللغة العربية والتي يتم تدريسها لمجموعتي البحث ، وتدوين ما ترونه مناسباً من ملاحظات تعتقدون أنها تثري البحث .

جزاكم اله خيراً ونفعنا بعلمكم

الباحثان

الموضوع الأول : معنى المنهج وأهميته

ت	الأهداف السلوكية : جعل الطالب قادراً على ان:	المستويات	صالحة	غير صالحة
١	يعرف المنهج لغة.	تذكر		
٢	يعرف المنهج اصطلاحاً.	تذكر		
٣	يتمكن من تعرف المفهوم الضيق للمنهج.	تذكر		
٤	يتمكن من تعرف المفهوم الحديث للمنهج.	تذكر		
٥	يوازن بين المفهوم الضيق والواسع للمنهج.	فهم		
٦	يصوغ تعريفاً للمنهج بأسلوبه الخاص.	تركيب		
٧	يبين وجهة نظره النقدية أزاء المفهوم الضيق للمنهج.	تقويم		
٨	يحدد الخصائص المميزة للمنهج الحديث.	تركيب		
٩	يضع مخططاً يوازن فيه بين المفهوم الضيق والمفهوم الحديث للمنهج.	تطبيق		

الموضوع الثاني : أسس المناهج

ت	الأهداف السلوكية : جعل الطالب قادراً على ان:	المستويات	صالحة	غير صالحة
١	يتعرف على الأسس التي تبنى عليها المناهج.	تذكر		
٢	يتعرف على مفهوم كل أساس للمنهج.	تذكر		
٣	يوازن بين الأسس كل على حدة.	فهم		
٤	يتمكن من تحديد حاجات التلاميذ الأساسية في بناء المنهج.	تطبيق		
٥	يبين وجهة نظره النقدية أزاء المناهج المدروسة حالياً.	تقويم		
٦	يحلل أسس المناهج إلى عناصرها الأولية.	تحليل		
٧	يحدد الخصائص المميزة لكل أساس من أسس المنهج.	تركيب		

الموضوع الثالث : تطوير المنهج

ت	الأهداف السلوكية: جعل الطالب قادراً على ان:	المستويات	صالحة	غير صالحة
١	يتعرف على مفهوم تطوير المنهج.	تذكر		
٢	يتعرف على دواعي تطوير المنهج.	تذكر		
٣	يتعرف على خطوات تطوير المنهج بشكل متسلسل.	تذكر		
٤	يصوغ تعريفاً بأسلوبه الخاص لتطوير المنهج.	تركيب		
٥	يوازن بين أساليب التطوير وأسس التطوير للمنهج.	فهم		
٦	يضع مخططاً بأسلوبه الخاص لتطوير منهج معين من مناهج اللغة العربية.	تركيب		
٧	يبين نقاط القوة والضعف في المناهج المقررة لهم.	تطبيق		

الموضوع الرابع : أنواع المناهج

ت	الأهداف السلوكية: جعل الطالب قادراً على ان:	المستويات	صالحة	غير صالحة
١	يتعرف على الأنواع الرئيسة للمنهج.	تذكر		
٢	يتعرف على أهمية تصميم المنهج.	تذكر		
٣	يتعرف على المبادئ الرئيسة في وضع المنهج.	تذكر		
٤	يوازن بين أنواع المناهج.	فهم		
٥	يبين رأيه الشخصي في كل نوع من أنواع المناهج.	تحليل		
٦	يصوغ تعريفاً لكل نوع من أنواع المناهج.	تركيب		
٧	يضع مخططاً يوازن فيه بين أنواع المناهج.	تركيب		
٨	يبين القوة والضعف لكل نوع من أنواع المناهج.	تطبيق		

الموضوع الخامس : بنية المنهج وعناصره الرئيسية

ت	الأهداف السلوكية: جعل الطالب قادراً على ان:	المستويات	صالحة	غير صالحة
١	يتعرف على العناصر الرئيسية للمنهج.	تذكر		
٢	يتعرف على مفهوم الأهداف التربوية.	تذكر		
٣	يتعرف على مفهوم الهدف السلوكي.	تذكر		
٤	يعقد موازنة بين الأهداف العامة والسلوكية.	فهم		
٥	يكون أهدافاً سلوكية من معلوماته الشخصية.	تطبيق		
٦	يحلل الهدف السلوكي إلى عناصره الرئيسية.	تحليل		
٧	يتعرف على مفهوم المحتوى.	تذكر		
٨	يضع تعريفاً بأسلوبه الخاص للمحتوى.	فهم		
٩	يتعرف أهم مشكلات اختيار المحتوى.	تذكر		
١٠	يتعرف على معنى التقويم.	تذكر		
١١	يتعرف على أنواع التقويم.	تذكر		
١٢	يعقد موازنة بين كل نوع من أنواع التقويم.	فهم		
١٣	يتعرف على أهم وسائل وأدوات التقويم.	تذكر		
١٤	يتعرف على أهم خطوات عملية التقويم.	تذكر		

الموضوع السادس : الكتاب المدرسي

ت	الأهداف السلوكية: جعل الطالب قادراً على ان:	المستويات	صالحة	غير صالحة
١	يتعرف على مفهوم الكتاب الجيد.	تذكر		
٢	يتعرف على أهمية الكتاب المدرسي.	تذكر		
٣	يضع تعريفاً بأسلوبه الخاص للكتاب المدرسي.	فهم		
٤	يتعرف على أهم وظائف الكتاب المدرسي.	تذكر		
٥	يضع شروطاً من خلال خبراته لأسس الكتاب الجيد.	تطبيق		
٦	ينقد ك.تاباً منهجياً	تقويم		

بسم الله الرحمن الرحيم

الملحق (٣)

م / استبانة آراء الخبراء في صلاحية الخطط التدريسية

الأستاذ الفاضل المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يرمي الباحثان إلى دراسة ((أثر استعمال أسلوبيين من أساليب التغذية الراجعة في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة من قسم اللغة العربية في مادة مناهج اللغة العربية)) .

ولما تمتعون به من علمية ودراية ، نرجو بيان آرائكم السديدة في صلاحية الخطة الدراسية لموضوع (تطوير المنهج) في مادة مناهج اللغة العربية والتي يدرسها مجموعتي البحث ، وتدوين ما ترونه مناسباً من ملاحظات تعتقدون أنها تثري البحث .

جزاكم اله خيراً ونفعنا بعلمكم

الباحثان

خطة أنموذجية لتدريس موضوع (تطوير المنهج) من مادة مناهج اللغة العربية
للصف الثالث

- الصف والشعبة: الموضوع : تطوير المناهج
- اليوم والتاريخ : المادة: مناهج اللغة العربية
- الأهداف العامة:
١. معرفة علم المناهج والوقوف على نشأته .
 ٢. تمكين المتعلم من تعرف هيكلية المناهج وكيفية الإعداد والبناء والتنفيذ له .
 ٣. تنمية قدرة المتعلم للتعرف على أهم نقاط القوة والضعف في المناهج.
 ٤. تنمية قدرة المتعلم في نقد المناهج الموجودة عملياً .
 ٥. إطلاع المتعلم على أهم المستجدات في الإعداد والبناء والتنفيذ للمناهج .
- الأهداف السلوكية :

نفسها في الملحق (٢)

الوسائل التعليمية:

١. السبورة وحسن استخدامها
 ٢. الطباشير الملون والاعتيادي .
 ٣. كتاب تنظيمات المناهج تخطيطها تطويرها ، جودت سعادة وعبد الله محمد.
 ٤. كتاب المناهج بناؤها تنفيذها تقويمها تطويرها ، إبراهيم محمد الشبلي .
- خطوات الدرس :

١. التمهيد (٥ دقائق)

ابدأ بالحديث مع الطلبة عن مقدمة تمهد لموضوع الدرس الجديد لتكوين الدافع إلى تلقي الدرس ، وتحديد الغاية منه ، هذا الحديث يكون بالربط بين الموضوع الجديد والموضوع السابق .

٢. عرض الموضوع وتفسيره (٢٠ دقيقة)

الباحثان : درسنا لهذا اليوم هو من الموضوعات الحيوية المهمة والتي تشكل ركناً أساساً في عملكم لتتعرفوا على كيفية تطوير المنهج والتطوير يعني

طالب : إدخال التجديدات والمستحدثات على العملية التعليمية بقصد تحسينها ورفع مستواها بحيث تعمل في النهاية إلى تعديل سلوك المتعلمين وتوجيههم الوجهة المرجوة لتحقيق الأهداف المنشودة.

الباحثان : بوركت : وهنالك دواعي وضرورات تجعلنا نفكر في تطوير مناهجنا من يستطيع أن يبين لنا هذه الضرورات والدواعي؟

طالبة : التقدم العلمي والتراكم المعرفي .

آخر : ظهور حالات الخلل والضعف في جوانب عدة من المنهج .

آخر : المقارنة بدول أخرى لها مكانة مرموقة في هذا المجال .

آخر : تولي قيادة العملية التربوية مسؤول أو جماعة لهم رؤيتهم الخاصة .

الباحثان : بوركتكم أشكركم ، وأيضاً النقد الموجه من حضراتكم بعد تخرجكم بخير وسلامة بأذن الله .

أذن تعرفنا على أهم دواعي تطوير المنهج من يستطيع أن يعيدها جميعاً .
طالبة:

الباحثان : أحسنت بارك الله فيك .

الباحثان : والآن نتعرف على الخطوات التي يجب أن نتبعها متسلسلة ولا يجوز لنا التقديم والتأخير فيها ، لأن العمل يجب أن يكون منظماً وفق استراتيجية مدروسة ومنهجية فأول خطوة من هذه الخطوات

طالب : يجب أن نشعر بأن هناك حاجة للتطوير أي وجود مشكلة تستدعي التطوير

الباحثان : شكراً وفقك الله .نقطة أخرى .

طالبة : يجب أن نضع أهدافنا التي نريد تحقيقها من خلال التطوير .

الباحثان : بوركت والخطوة الثالثة ، نعم يا مصطفى لم نسمع صوتك اليوم .

مصطفى : متابعة المنهج المطور .

الباحثان : يا مصطفى هنالك خطوات قبل المتابعة لم ننهي عملنا بعد ، تابع الدرس

يا مصطفى .

طالبة : نضع خطة متكاملة الجوانب لعملية التطوير .

الباحثان :شكراً ، والنقطة الأخرى يا وداد

وداد : نختار الخبرات التربوية المطلوبة في عملية التطوير .

وهكذا مع بقية عناصر ومفردات الموضوع .

الخلاصة : (٥ دقائق)

نلخص الموضوع المدروس بنقاط من خلال السؤال والجواب .

الباحثان : والآن الاختبار اليومي (١٠ دقائق)

س : عرف تطوير المنهج مبيناً أهم دواعي التطوير وأهم الخطوات التي تتبعها في

التطوير .

وبعد جمع الأوراق .

الواجب البيتي (٥ دقائق)

تكليفهم بتحضير الدرس القادم

أنتهى الدرس

بسم الله الرحمن الرحيم

الملحق (٤)

م / استبانة آراء الخبراء في صلاحية الأختبار التحصيلي

الأستاذ الفاضل المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يرمي الباحثان إلى دراسة ((أثر استعمال أسلوبيين من أساليب التغذية الراجعة في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة من قسم اللغة العربية في مادة مناهج اللغة العربية)) .

ولما تمتعون به من علمية ودراية ، نرجو بيان آرائكم السديدة في صلاحية الاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث الذين يدرسون مادة المناهج بأسلوب التغذية الراجعة (الفورلاية والمؤجلة) ، وتدوين ما ترونه مناسباً من ملاحظات تعتقدون أنها تثري البحث .

جزاكم اله خيراً ونفعنا بعلمكم

الباحثان

..... : الأسم

..... : الشعبة

تعليمات الاختبار

١. أكتب اسمك وشعبتك في المكان المخصص لها في ورقة الإجابة.
 ٢. أمامك اختبار يتكون من عدد من الفقرات ، المطلوب الإجابة عنها جميعاً من دون ترك أي فقرة منها .
 ٣. خصصت درجة واحدة للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة ،وصفر للفقرة التي تكون إجابتها غير صحيحة ،وتعامل الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة واحدة معاملة الفقر غير الصحيحة.
 ٤. الرجاء الإجابة على ورقة الأسئلة.
- أولاً : ضع دائرة ○ حول حرف الإجابة التي تراها صحيحة لكل مما يأتي :
١. هو نوعية المعارف التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها على نحو مدروس سواء أكانت هذه المعارف مفاهيم أو حقائق أو أفكار أو أي أنشطة أخرى .
 - أ. التقويم ب. الأهداف التربوية ج. المحتوى د. طرائق التدريس
 ٢. هو المنهج المنظم على أساس الموضوعات الدراسية وهو أكثر أنواع المناهج انتشاراً واستعمالاً في تنظيم الخبرات في الوقت الحاضر .
 - أ. منهج النشاط ب. منهج المواد المنفصلة ج. منهج المواد المتصلة د. المنهج المحوري .
 ٣. هو الغاية النهائية للعملية التربوية :
 - أ. الأهداف التربوية ب. التقويم ج. طرائق التدريس د. المحتوى
 ٤. إن القيمة الحقيقية للمعلومات التي يدرسها التلاميذ والمهارات التي يكتسبونها ، تتوقف على مدى :
 - أ. سهولة محتواها ب. استخدامهم لها ج. نجاحهم في الامتحان د. حفظهم لها.
 ٥. وهي المؤثرات والعوامل كافة التي تتأثر بها عمليات المنهج في مراحل التخطيط والبناء والتنفيذ ،وتعد المصادر الرئيسة للأفكار التربوية .
 - أ. أسس المناهج ب. الكتاب المدرسي ج. تطوير المنهج د. اساليب التقويم
 ٦. هو إدخال تجديدات ومستحدثات في مجال العملية التعليمية بقصد تحسينها ورفع مستواها .

- أ. القياس ب . خرائط المفاهيم ج . تطوير المنهج د . التقويم
٧. إن ما يمثل التراث الثقافي والقيم والمبادئ والعادات والحاجات والمشكلات في بناء المنهج .
- أ . الأسس النفسية ب . الاجتماعية ج . الفلسفية د . المعرفية
٨. إن السبب الرئيس وراء النظرة الضيقة للمنهج هي :
- أ . أهمية المعارف ب . تقديس المعارف ج . طبيعة المعارف د . كثرة المعارف
٩. أكثر المناهج انسياقاً خلف ميول المتعلمين ، والتي تكون في بعض الأحيان هزيلة وغير سليمة .
- أ . منهج النشاط ب . منهج المواد المتصلة ج . المنهج المحوري د . منهج المواد المنفصلة .
١٠. واحدة من الطرائق الآتية لا تمثل طريقة لاختيار محتوى المنهج .
- أ . طريقة التخمين ب . طريقة الخبراء ج . طريقة التحليل د . طريقة المسح
- ثانياً : املأ الفراغات بما يناسبها :
١. يأتي هذا النوع من التقويم في نهاية العملية التعليمية ، وتهتم بالكشف عن الحصيلة النهائية للمعارف والمعلومات والأنشطة والقيم التي من المفروض أن تحصل نتيجة عملية التعليم .
٢. يمثل مجالاً للتعلم لكل فرد وحسب سرعته في الاستيعاب .
٣. هي من أكثر الوسائل استعمالاً للتعرف على مدى تحصيل المتعلمين وانجازاتهم .
٤. يقتصر على التقدير (الوصف الكمي للسلوك) .
٥. وهو مراعاة التباين بين المتعلمين في سرعة الرأة واختلاف القدرات .
٦. يوفر المساعدة في الحكم على قيمة الأهداف التعليمية .
٧. هي مجموعة الأسئلة ، لاستطلاع آراء الأشخاص الذين لهم علاقة بالشيء أو الجانب المراد تقويمه .
٨. ويتمثل في القدرة على إنتاج نماذج أو كليات من أجزاء وعناصر متفرقة .

٩. إن فئات المعرفة في تصنيف بلوم ، المعرفة . الفهم . التطبيق . التحليل ، تتدرج تحت مستوى الفهم ، في حين يندرج التركيب والتقويم تحت مستوى .
١٠. تساعد في بلوغ الأهداف العامة من خلال ترجمتها إلى صيغ محددة .
- ثالثاً : ضع علامة () أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة ، ثم صحح الخطأ إن وجد .
١. إن علاقة الفلسفة بالتربية هي أن التربية تقرر غاية الحياة ، والفلسفة تقترح الوسائل الكفيلة لتحقيق هذه الغاية .
٢. من مفاهيم طرائق التدريس الحديثة أنها تسير على نمط واحد وتعتمد على التلقين .
٣. تعمل المدرسة على خدمة المجتمع عن طريق صياغة مناهجها وطرائق تدريسها في ضوء فلسفة الدول المتقدمة في مجال التربية .
٤. تعد الأسرة من أهم المؤسسات التي تسهم مع المدرسة في بناء المجتمعات الحديثة .
٥. يكون التعلم أكثر كفاية وفاعلية إذا ارتبط بأغراض وواقع المعلم .
٦. إن تقديم أي خبرات تعليمية للمتعلم دون المعرفة المسبقة بحاجاته وميوله وخصائصه تؤدي إلى الفشل في بلوغ الأهداف المنشودة .
٧. إن منهج النشاط يمثل الطريقة المنطقية في تنظيم المعارف وترتيب الحقائق .
٨. إن من أولويات اهتمام منهج المواد المنفصلة هي جعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية .
٩. إن منهج المجالات الواسعة يهيء معرفة واسعة لموضوع الدرس .
١٠. إن المنهج المحوري يمثل تعديلاً لمنهج المواد المنفصلة وهذا المنهج يمثل أقل ما يمكن من تجزئة للموضوعات التقليدية .

بسم الله الرحمن الرحيم

الملحق (٥)

درجات الاختبار التحصيلي لمادة المناهج لمجموعتي البحث

المجموعة التجريبية الثانية					المجموعة التجريبية الأولى				
	الدرجات	ت	الدرجات	ت		الدرجات	ت	الدرجات	ت
المجموع = ١٠.٣٣ العينة = ٤٦ المتوسط الحسابي = ٢٢.٤٥٦ الأنحراف المعياري = ٤.٢٢٥ التباين ١٧.٨٥٤	٢٥	٢٦	٢٥	١	المجموع = ١١٧٥ = العينة = ٤٧ المتوسط الحسابي = ٢٥ الأنحراف المعياري = ٣.٢٦١ التباين = ١٠.٦٣٨	٣٠	٢٦	٢٧	١
	٢٠	٢٧	٢٧	٢		٢٢	٢٧	٢٩	٢
	١٧	٢٨	٢٦	٣		٢٣	٢٨	٢٥	٣
	٢٢	٢٩	٢٠	٤		٢٦	٢٩	٢٠	٤
	٢٥	٣٠	١٨	٥		٢٥	٣٠	١٨	٥
	٢٦	٣١	١٧	٦		٢٤	٣١	٢٧	٦
	٢٣	٣٢	٢٥	٧		٢٦	٣٢	٢٦	٧
	٢١	٣٣	١٩	٨		٢٥	٣٣	٢٤	٨
	٢٠	٣٤	١٧	٩		٢٠	٣٤	٢٣	٩
	٢١	٣٥	٢٢	١٠		٢٧	٣٥	٢٣	١٠
	١٩	٣٦	٣٠	١١		٢٩	٣٦	٣٠	١١
	٢٧	٣٧	٢١	١٢		٢٨	٣٧	٢٩	١٢
	١٨	٣٨	٢٣	١٣		٢٧	٣٨	٢٨	١٣
	٢٠	٣٩	٢٤	١٤		٢٢	٣٩	٢٩	١٤
	٢٦	٤٠	٢٤	١٥		٢٦	٤٠	١٨	١٥
	٢٧	٤١	٢٦	١٦		٢٦	٤١	٢٧	١٦
	٢١	٤٢	٢٨	١٧		٢٣	٤٢	١٧	١٧
	١٧	٤٣	١٥	١٨		٢٧	٤٣	١٩	١٨
	٢٦	٤٤	١٩	١٩		٢٦	٤٤	٢٥	١٩
	٢١	٤٥	٢٦	٢٠		٢٥	٤٥	٢٢	٢٠
٢٦	٤٦	٢٩	٢١	٢٨	٤٦	٢٢	٢١		
		٢٠	٢٢	٢٨	٤٧	٢٣	٢٢		
		٢١	٢٣			٢٦	٢٣		
		٢٢	٢٤			٢٧	٢٤		
		٢١	٢٥			٢٨	٢٥		